

خاصة أحكام يتدخل الذوق الشخصي إلى حد بعيد في تحديدها ، فتفسير هذه الأحكام وتعليلها ألزم من تفسير أى نوع آخر من الأحكام حتى لا يذهب صاحب الانتاج ، ونذهب معه ، في تأويلها كل مذهب وحرام بعد هذا أن يضيع أعضاء لجنة الشعر الموقرون وقتهم الثمين في قراءة هذه الدواوين وأمثالها ودراستها ، ثم لا يفيد أحد من نتيجة هذه القراءة والدراسة ، ولا يعلم صاحب الانتاج الشعرى شيئا عن نواحي التفوق في انتاجه ونواحي القصور فيه ، فيحاول من جديد على ضوء ملاحظات كبار الأدباء والشعراء وتوجيهاتهم ، فلعله يوفق ويصبح جديرا بتقدير لجنة الشعر .

لقد دفع غموض هذه الرسالة شاعرنا إلى أن يرسل للمجلس الأعلى الخطاب التالى .

«السيد سكرتير عام المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب تحية قلبية وبعد . . . فبالإشارة إلى خطاب المجلس رقم . . . أفيد لجنة الشعر بالآتى :

أولا - غموض المقصود من كلمة «مبدأ» الواردة في الكتاب المذكور

ثانيا - لم تحدد اللجنة - ولو على سبيل المثال - الموضوعات التى من أجلها اختلفنا من حيث المبدأ .

ثالثا : لم ترسم اللجنة الخطوط التى إن ماشيتها اتفقنا أو قد نتفق رابعا - أشكر اللجنة وعلى رأسها الاستاذ «العقاد» للمجهود الذى بذلته ، فى تحقيق الدواوين المقدمة إليها ، خاصة وأنها خلت من المقدمة التمهيدية لها . وأخيرا أرجو أن يفهم أن المقصود من كتابي هذا